

Distr.: General  
4 August 2008  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الثالثة والستون

الجمعية العامة  
الدورة الثالثة والستون  
البند ١٠٣ من جدول الأعمال المؤقت\*  
تقرير الأمين العام عن صندوق بناء السلام

## صندوق بناء السلام

### تقرير الأمين العام\*\*

موجز

أثبت صندوق بناء السلام وجوده كجهاز فريد استراتيجي وحفاز وقادر على المجازفة لتقديم الدعم لبناء السلام. ويقدم هذا التقرير عرضا عاما لعمليات وأنشطة الصندوق في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨.

واستطاع الصندوق حتى الآن اجتذاب أكثر من ٢٦٩ مليون دولار في شكل تبرعات أعلنها ٤٤ مانحا وهو ما يتجاوز هدف التمويل البالغ ٢٥٠ مليون دولار. ويقدم الصندوق الدعم لأنشطة بناء السلام في أربعة بلدان مدرجة في جدول أعمال لجنة بناء السلام فضلا عن سبعة بلدان إضافية أعلن الأمين العام أهليتها لتلقي الدعم من الصندوق أو تتلقى تمويلا من نافذة الطوارئ من أجل أنشطة عاجلة لبناء السلام. وتم اعتماد ما مجموعه ٣٧ مشروعا لبناء السلام هي الآن في مراحل مختلفة من التنفيذ.

\* A/63/150.

\*\* تأخر تقديم هذا التقرير لأنه كان يتعين على الأمانة العامة المساعدة لدعم بناء السلام إجراء مشاورات مكثفة وواسعة النطاق مع فريق الاتصال المشترك بين الإدارات والمعني ببناء السلام الذي كان أعضاؤه مسافرين في مهمة.



ويقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن أنشطة وإنجازات الصندوق على مدى السنة الماضية ويلقي الضوء على الإنجازات والدروس المستمدة منها والتي تتطلب اهتمام منظومة الأمم المتحدة من أجل زيادة تعزيز فعالية الصندوق كجهاز استراتيجي لتوطيد أركان السلام في البلدان الخارجة من نزاعات.

## المحتويات

### الصفحة

أولا -	مقدمة .....	٥
ثانيا -	إدارة الصندوق .....	٥
ألف -	الإطار التشغيلي .....	٥
باء -	المساهمات المقدمة للصندوق .....	٦
جيم -	الاعتمادات والمدفوعات .....	٧
دال -	سيولة الصندوق وتعبئة الموارد .....	٨
ثالثا -	التقدم والإنجازات على الصعيد القطري .....	٨
ألف -	النشاط القطري وتحليل العملية .....	٨
باء -	الملامح البارزة في المجالات المواضيعية ذات الأولوية .....	١٣
رابعا -	فعالية منهجية الصندوق وجدواها بعد سنة من تنفيذ العمليات .....	١٨
ألف -	الدروس والتجارب المستخلصة .....	١٨
باء -	بيان القيمة التي أضافها الصندوق لبناء السلام .....	٢١
خامسا -	الإشراف على الصندوق .....	٢٢
ألف -	المستوى العالمي: الاعتماد على المشورة العالمية وإشراك منظومة الأمم المتحدة .....	٢٢
باء -	المستوى القطري: تعزيز الملكية الوطنية في بناء السلام .....	٢٤
سادسا -	الرصد والتقييم .....	٢٤
ألف -	التقييم الخارجي لصندوق بناء السلام .....	٢٤
باء -	جلسات الإحاطة المعقودة للمانحين ولجنة بناء السلام .....	٢٥
جيم -	الرصد على المستوى القطري .....	٢٥
دال -	بعثات الدعم القطري التابعة لمكتب دعم بناء السلام .....	٢٥

٢٦	..... إقامة الشراكات والتعاون مع الصناديق الأخرى	سابعاً -
٢٦	..... الاستنتاجات والآفاق	ثامناً -
		المرفقات
٣٠	..... صندوق بناء السلام	الأول -
٣٢	..... قائمة موجزة بالمشاريع المعتمدة منذ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧	الثاني -

## أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير مقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٨٧/٦٠ الذي طلبت فيه الجمعية من الأمين العام أن يقدم تقريراً سنوياً إلى الجمعية العامة بشأن عمليات وأنشطة صندوق بناء السلام. والصندوق هو جزء لا يتجزأ من هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام الذي يشمل أيضاً جهازين يرتبطان استراتيجياً ويختلفان وظيفياً هما لجنة بناء السلام ومكتب دعم بناء السلام. وهذا هو التقرير الثاني الذي يتم تقديمه ويغطي كامل السنة الأولى لعمليات البرمجة للصندوق من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٧ حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. ويستعرض حافظة الصندوق المتنامية؛ والتقدم المحرز في أولويات وأنشطة بناء السلام التي تم تحديدها لتلقي الدعم من الصندوق؛ والدروس والخبرات والتجارب الناجمة عن ذلك.

## ثانياً - إدارة الصندوق

### ألف - الإطار التشغيلي

٢ - طلبت الجمعية العامة ومجلس الأمن في قرارين متطابقين إنشاء صندوق دائم متعدد السنوات لبناء السلام بوصفه صندوقاً تابعاً للأمين العام مخصصاً لبناء السلام بعد انتهاء النزاع (انظر قرار الجمعية العامة ١٨٠/٦٠ وقرار مجلس الأمن ١٦٤٥ (٢٠٠٥)). وبدأ عمل الصندوق في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. وتقدم لجنة بناء السلام بوصفها جزءاً لا يتجزأ من الهيكل الإداري للصندوق المشورة والتوجيه بشأن التركيز الاستراتيجي لأنشطة الصندوق في البلدان الموجودة على جدول أعمالها. والصندوق هو صندوق استثماري عالمي متعدد المانحين يوفر آلية مرنة لتقديم الدعم الفوري الحافز لفترة قصيرة أو الدعم الضروري لملاء الثغرات في المراحل الأولى من عملية للسلام ويمكن أن يستفيد منه بلد يمر بظروف استثنائية ويواجه مخاطر الوقوع في نزاع أو العودة إلى النزاع.

٣ - ومن خلال الهيكل الذي يشمل "ثلاث نوافذ" منفصلة (النافذة الأولى وتعلق بالبلدان المدرجة في جدول أعمال لجنة بناء السلام والنافذة الثانية المخصصة للبلدان التي حددها الأمين العام والنافذة الثالثة أو نافذة الطوارئ وهي مرفق لحالات الطوارئ متاح لأنشطة بناء السلام العاجلة)، يلي الصندوق الاحتياجات المتعلقة بفترة ما بعد النزاع مع التركيز على أربعة مجالات رئيسية مثلما تم تحديدها في اختصاصاته (A/60/984، المرفق). ومن الناحية التشغيلية يتيح الصندوق إمكانية اللامركزية والمرونة في عملية اتخاذ القرار وصرف الأموال على المستوى القطري حيث تُقدّم الأموال لأنشطة بناء السلام ذات الأولوية

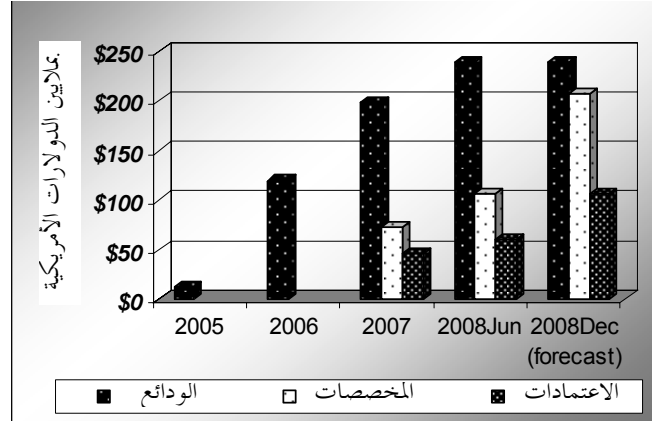
التي حظيت بالموافقة عن طريق وكالات الأمم المتحدة المستفيدة التي وقعت اتفاقا يبين شروط المسألة إزاء الجهاز الإداري للصندوق.

## باء - المساهمات المقدمة للصندوق

٤ - تلقى صندوق بناء السلام منذ إنشائه وحتى الفترة المنتهية في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ إعلانات بتبرعات من ٤٤ مانحا تبلغ في مجملتها ٢٦٩,٩ مليون دولار مما يشير إلى زيادة بمبلغ ٤٣ مليون دولار أو بنسبة ١٩ في المائة مقارنة بحالة التبرعات في تموز/يوليه ٢٠٠٧ (انظر المرفق الأول). وهكذا فإن حجم التبرعات المعلنة الحالية يتجاوز هدف التمويل البالغ ٢٥٠ مليون دولار والذي تحدد عند إنشاء الصندوق (انظر الشكل الأول). ويبلغ حجم الالتزامات الثابتة من قبل المانحين ٢٤٩,٩ مليون دولارا. ومما يدعو للإعجاب كذلك الطريقة والسرعة التي قدم بها المانحون التزاماتهم لحساب صندوق بناء السلام مما يوضح ثقتهم في نطاق وهيكل وعمليات الصندوق حتى الآن وقد قام المانحون في الفترة المشمولة بالتقرير بإيداع ما مجموعه ٢٣٨,٥ مليون دولار في حساب الصندوق. وتتراوح الالتزامات المقدمة من المانحين بين ٥.٠٠٠ دولار و ٥٠ مليون دولار، وقد دفع ثمانية مانحين نحو ٨٠ في المائة من الأموال المودعة حتى الآن. وأهم المانحين الثمانية حسب المساهمات الفعلية في الصندوق هم السويد (٤٢,٣ مليون دولار)؛ والمملكة المتحدة (٣٦ مليون دولار)؛ والنرويج (٣٢,١ مليون دولار)؛ واليابان (٢٠ مليون دولار)؛ وكندا (١٨,٨ مليون دولار)؛ وهولندا (١٨,٥ مليون دولار)؛ وأيرلندا (١٢,٦ مليون دولار)؛ وألمانيا (١٠ ملايين دولار). وقدم أكثر من ٢٠ بلدا ناميا مساهمات للصندوق، مما يدل على قاعدته العريضة وتزايد الدعم الذي تقدمه له الدول الأعضاء. وبالإضافة إلى ذلك تستخدم طرائق مختلفة لإعلان التبرعات للصندوق، حيث يقوم بعض المانحين بإعلان تبرعات متعددة السنوات. واستفاد الصندوق أيضا من الهبة الخاصة الأولى البالغة ٩٣٣ ١٨ دولار التي قدمها له شخص بمفرده.

## الشكل الأول

نمو حافظة صندوق بناء السلام: مجموع المساهمات والمخصصات والاعتمادات،  
٢٠٠٥-٢٠٠٨



## جيم - الاعتمادات والمدفوعات

٥ - من جملة ٢٣٨,٥ مليون دولار من الأموال الممكن برمجتها والمودعة في حساب صندوق بناء السلام تم اعتماد ما مجموعه ١٠٦,٩ مليون دولار أو نسبة ٤٤,٨ من مجموع ودائع الصندوق لتمويل أنشطة الصندوق في البلدان الأربعة المدرجة في جدول أعمال لجنة بناء السلام وفي أحد البلدان الخمسة التي أعلنت أهليتها لتمويل النافذة الثانية فضلا عن سبعة مشاريع للطوارئ في إطار تمويل النافذة الثالثة. وبالنسبة للسنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ تم الحصول على مبلغ إضافي قدره ٨,٤ مليون دولار<sup>(١)</sup> في شكل فوائد وإيرادات من الاستثمار. وسيعتبر هذا المبلغ موارد إضافية لتمويل المشاريع التي وافق عليها الصندوق. وبلغ الرصيد من الأموال غير القابلة للبرمجة والمتاحة لبلدان جديدة يدعمها الصندوق وللمشاريع قيد التنفيذ ١٣١,٦ مليون دولار (٥٥,٢ في المائة من مجموع الودائع).

٦ - ومنذ إنشاء صندوق بناء السلام، تمت الموافقة على ٣٧ مشروعاً لدعم أنشطة الخطة ذات الأولوية والأنشطة الممولة من نافذة الطوارئ في تسعة بلدان خارجة من النزاع هي بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وسيراليون وغينيا وغينيا - بيساو وكوت ديفوار وكنيا وليبيريا وهايتي (انظر المرفق الثاني). وترد أدناه مناقشة لحالة تنفيذ مشاريع الصندوق الموافق عليها بمزيد من التفصيل. وفي إطار النافذتين الأولى والثانية، كان توزيع الأموال المخصصة

(١) يمثل ٠,٦ مليون دولار منه إيرادات فوائدها أبلغت عنها مؤسسات الأمم المتحدة المتلقية.

والتي حُولت إلى مؤسسات الأمم المتحدة المتلقية كالتالي: بوروندي (٨٩ في المائة)؛ وسيراليون (٤٦ في المائة)؛ وغينيا - بيساو (٩٨ في المائة) وليبيريا (٠,٦ في المائة). وفي إطار نافذة الطوارئ تمت الموافقة على سبعة مشاريع قيمتها ٥,٩ ملايين دولار.

## دال - سيولة الصندوق وتعبئة الموارد

٧ - يحتاج صندوق بناء السلام، بوصفه صندوقا دائما متعدد السنوات، إلى دخل مستمر لكي تستمر عملياته. وفي الوقت الحالي تبدو حالة التمويل سليمة نسبيا حيث بلغ حجم الرصيد المتاح غير المرتبط به ١٣١,٦ مليون دولار. وتمشيا مع المبادئ التوجيهية المتبعة عادة لإدارة الصناديق الاستثمارية تبدأ حملة لجمع الأموال إذا كان حجم الأموال المتاحة قد انخفض إلى أدنى من المستوى المحدد مسبقا. وفي حالة صندوق بناء السلام تشير احتياجات التمويل<sup>(٢)</sup> المتوقعة إلى الحاجة إلى تحديد الموارد في أواخر عام ٢٠٠٨.

## ثالثا - التقدم والإنجازات على الصعيد القطري

### ألف - النشاط القطري وتحليل العملية

٨ - ترد أدناه معلومات مستكملة عن المشاريع القطرية لصندوق بناء السلام التي ووفق عليها في إطار النوافذ الثلاث، وتبين الأموال المخصصة والمشاريع المساهم بها جهود بناء السلام في البلدان المعنية (انظر أيضا المرفق الثاني).

### النافذة الأولى

#### البلدان المدرجة في جدول أعمال لجنة بناء السلام

#### ١ - بوروندي

٩ - كانت بوروندي أحد أول بلدين تُعنى بهما لجنة بناء السلام، وحتى الآن، بلغ حجم إنجاز المشاريع نسبة ٣٣ في المائة من جملة ١٧ مشروعا تمت الموافقة عليها وهو رقم يبين التحسن الذي أعقب بداية ضعيفة بالنسبة لجميع المشاريع تقريبا. وشهدت مشاريع صندوق بناء السلام في بوروندي مراحل مختلفة من التأجيل في تنفيذها بسبب البيئة السياسية غير المؤاتية والمعوقات المتصلة بالقدرات وعدم إلمام في أوساط معظم الشركاء المنفذين بالقواعد والإجراءات البرنامجية الأساسية. ويقوم حاليا كل من مكتب الأمم المتحدة المتكامل في

(٢) سوف تغطي احتياجات البرمجة الإضافية لعام ٢٠٠٨ (والتي تقدر بـ ١٠٠ مليون دولار) المخصصات الجديدة للبلدان الأربعة التي تم إعلان أهليتها في إطار النافذة الثانية ولكنها لم تستكمل وضع خطط الأولوية، فضلا عن أقساط التمويل الثانية للنافذة الأولى (جمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا - بيساو).



بوروندي ومكتب دعم بناء السلام والصندوق الاستئماني المتعدد المانحين التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتنفيذ تدابير تصحيحية متعددة تشمل التدريب المحدد الأهداف وزيادة الدعم داخل القطر. وتؤكد الاتجاهات التصاعدية الجديدة في التنفيذ فعالية هذه التدابير.

## ٢ - سيراليون

١٠ - بنهاية حزيران/يونيه ٢٠٠٨، تم الالتزام بنحو ٤٧ في المائة من مخصصات صندوق بناء السلام البالغة ٣٥ مليون دولار من خلال عدة مشاريع وافقت عليها اللجنة التوجيهية الوطنية. وتم بالفعل إنجاز ثلاثة من تلك المشاريع. وازداد على نحو مطرد تنفيذ الصندوق للأنشطة بعد أن شهد بداية بطيئة. ولم تتم الموافقة على مشاريع جديدة منذ تموز/يوليه ٢٠٠٧، عندما أوقفت الحكومة المنتهية مدتها اجتماعات اللجنة التوجيهية الوطنية قبل الانتخابات بقليل. وأعيد تشكيل اللجنة التوجيهية الوطنية في آذار/مارس ٢٠٠٨ وبدأت عملها باستعراض خطة الأولويات من أجل التوفيق بين الخطة والاستراتيجية المتكاملة لبناء السلام التي أقرتها لجنة بناء السلام في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ومن المتوقع الموافقة على معظم التمويل المتبقي بحلول تموز/يوليه ٢٠٠٨.

## ٣ - غينيا - بيساو

١١ - أحييت غينيا - بيساو إلى لجنة بناء السلام في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ من جانب مجلس الأمن وأعلن عن أهليتها لتلقي الدعم من صندوق بناء السلام في ١١ آذار/مارس ٢٠٠٨. ولضمان تزامن أفضل بين عمل اللجنة والتنفيذ من جانب الصندوق، اعتمد، بالتشاور من رئيس تشكيلة غينيا - بيساو، نهج من خطوتين؛ ينطوي على القيام فوراً بوضع خطة أولويات مؤقتة مع التركيز على توفير مكاسب السلام المباشرة، وعلى وضع خطة أولويات شاملة للمتابعة عند اعتماد لجنة بناء السلام والحكومة استراتيجية متكاملة لبناء السلام. ووافق أصحاب المصلحة على مجالات ذات أولوية تركز على (أ) إصلاح قطاعي الأمن والعدالة (بما في ذلك الاتجار بالمخدرات)؛ (ب) وعمالة الشباب وتوليد الدخل؛ (ج) والحوكمة. وسارعت غينيا - بيساو إلى إنشاء الهياكل الأساسية التي يقتضيها صندوق بناء السلام، ومنها لجنة توجيهية مشتركة تضم أصحاب المصلحة المتعددين. وبعد الموافقة المبدئية على تمويل من النافذة الأولى بمبلغ ستة ملايين دولار تمت الموافقة على أربعة مشاريع ذات أولوية. وتشير عملية غينيا - بيساو إلى أن التوفير المبكر لمكاسب السلام كجزء من مرحلة أولوية يكفل قدرة الصندوق على معالجة القضايا الحيوية على نحو مبكر مع جعل التمويل الإضافي المحدد الهدف يدعم تنفيذ الاستراتيجية المتكاملة لبناء السلام عند اعتمادها.

## النافذة الثانية

### البلدان التي أعلن الأمين العام أهليتها لتلقي الدعم من الصندوق

١٢ - استخدم الأمين العام خلال السنة الماضية صلاحيته لإعلان أهلية ستة بلدان أخرى تواجه مخاطر الوقوع في النزاع أو العودة له لتلقي الدعم من الصندوق. ولتحديد ما إذا كان البلد ينبغي أن ينظر فيه الأمين العام من أجل إعلان أهليته للتمويل من النافذة الثانية، أجرى مكتب دعم بناء السلام استعراضات مكتوبة لتقييم استيفاء المعايير القطرية والشروط المتصلة باختصاصات الصندوق كما تم التشاور في هذه العملية مع إدارات الأمم المتحدة المعنية والأخصائيين الخارجيين ذوي الصلة. وورد توجيه بشأن وضع معايير الأهلية وإجراء التحليلات من الفريق الاستراتيجي للصندوق الذي عينه الأمين العام. ويشمل الإطار الناجم عن ذلك تحليلاً للسياق والعناصر الفاعلة والفجوات في نشاط بناء السلام والثغرات في التمويل وفي بناء القدرات. واسترشدت بهذا التحليل عملية الاستعراض المشترك بين الإدارات الموكلة إليها استعراض التوصيات المتعلقة بالأهلية. وبناء على التوصيات الإيجابية ومراعاة للتحليل المقدم أكد الأمين العام أهلية هذه البلدان الستة وقرر إعلانها.

### ٤ - جمهورية أفريقيا الوسطى

١٣ - تم إعلان أهلية جمهورية أفريقيا الوسطى لتلقي الدعم من الصندوق في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ للمساعدة لتلبية الأولويات الأساسية لتوطيد السلام في البلد. وفي حين أن الحالة السياسية في البلد لا تزال معقدة وتتسم، من جملة أمور، بضعف قدرة الدولة وتكرر ظواهر عدم الاستقرار والخروج عن القانون، وما إلى ذلك، وفر إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار فرصة جديدة لتعزيز دعم بناء السلام. وتحدد خطة الأولويات التي تم اعتمادها في أيار/مايو ٢٠٠٨ ويبلغ حجمها ١٠ ملايين دولار ثلاثة مجالات ذات أولوية في الأجل القصير لتمويل (أ) إصلاح قطاع الأمن؛ (ب) وتشجيع الحكم الرشيد واللامركزية وتوفير الخدمات العامة؛ (ج) وتنشيط المجتمعات المحلية المتأثرة بالنزاع. وفي أيار/مايو ٢٠٠٨ أصبحت جمهورية أفريقيا الوسطى البلد الرابع الذي تتم إحالته إلى لجنة بناء السلام وسيتم اعتبارها بوصفها أحد بلدان النافذة الأولى في التقارير القادمة.

### ٥ - جزر القمر

١٤ - تم إعلان أهلية جزر القمر لتلقي الدعم من الصندوق في ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ بعد طلب من الحكومة. وبالرغم من الحالة السياسية والعلاقات السائدة فيما بين جزر البلد قد وصفها فريق الأمم المتحدة القطري بأنها "مستقرة ولكنها هشة"، شهدت البلاد عددا

من الانقلابات أو محاولات الانقلاب التي جعلت من الصعب تعزيز السلام والاستقرار فيها. وقد تعرض اتفاق تقاسم السلطة لعام ٢٠٠١ وهو اتفاق فومبوني للخطر عندما استولى المتمردون على السلطة في جزيرة أنجوان القمرية مما أدى إلى تدخل من جانب الاتحاد الأفريقي وجنود جزر القمر لمساعدة الحكومة الاتحادية في استعادة السيطرة. ويتوقع أن تركز خطة الأولويات على المساعدة في استعادة الخدمات الاجتماعية الأساسية ومعالجة الشواغل المتعلقة بالحماية وتشجيع منع النزاع وإعادة تأهيل وإدماج المقاتلين السابقين. كما يعتبر دعم الحوار فيما بين الأطراف القمرية عنصرا رئيسيا أيضا في بناء السلام الشامل في جزر القمر.

## ٦ - كوت ديفوار

١٥ - وأعلنت أهلية كوت ديفوار لتلقي مساعدة صندوق بناء السلام في ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وبالرغم من تحسن الحالة الأمنية والسياسية في كوت ديفوار منذ توقيع اتفاق واغادوغو في عام ٢٠٠٧، لا يزال الوضع في البلاد هشاً ويتسم باستمرار ارتفاع مستوى الجرائم العنيفة وعدم إحراز تقدم في تسريح قوات المتمردين ومجموعات الميليشيات واحتياجات البلاد في مجال بناء السلام مبيّنة في خطة الأولويات التي أعدتها مؤخرا الأمم المتحدة والحكومة. ومنذ ذلك التاريخ، أقر الأمين العام اعتماد تمويل بمبلغ ٥ ملايين دولار في إطار النافذة الثانية، الهدف منه تحديدا هو دعم مشاريع إعادة إدماج وتأهيل المقاتلين السابقين ومواصلة الدعم للجهود التيسير التي يتم الاضطلاع بها ضمن إطار اتفاق واغادوغو السياسي.

## ٧ - غينيا

١٦ - نُكبت غينيا بعدم استقرار سياسي ترجع جذوره إلى ضيق السكان ذرعا بتدهور الظروف المعيشية، وأدى ذلك إلى اندلاع احتجاجات عنيفة في الشوارع في عام ٢٠٠٧. واستجابة لهذا الوضع، تدعم نافذة الطوارئ في صندوق بناء السلام عملية للحوار الوطني من أجل المساعدة على التصدي للمشاكل في هذا البلد. وقد ساعد الحوار المفتوح الناتج عن ذلك بين الحكومة والنقابات وغيرها من فئات المجتمع المدني، على استعادة الثقة بين مختلف الأطراف السياسية، وأسهم في الوقت نفسه في المناقشات حول العملية الانتخابية التي ستؤدي إلى إجراء انتخابات ذات مصداقية في البلد. وثمة أولويات متعددة لبناء السلام في غينيا - كوناكري، من بينها الحاجة إلى الدعم المستمر للحوار الوطني حتى يمكن التوصل إلى توافق للآراء بشأن جدول أعمال الإصلاح، والتصدي للفساد وتوفير فرص العمل للشباب. وبعد تحليل لحالة البلد، اعتبرت غينيا مؤهلة لتلقي الدعم في إطار النافذة الثانية، وذلك في ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨.

## ٨ - ليبيريا

١٧ - كانت ليبيريا أول البلدان التي أعلن أنها مؤهلة للاستفادة من تمويل النافذة الثانية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. واعتبرت ليبيريا في مرحلة انتعاش انتقالية محورية يشكل بناء السلام فيها حجر زاوية للتنمية الوطنية وتوطيد السلام. وأعلن في كانون الأول/ديسمبر مظروف التمويل القطري من صندوق بناء السلام بمبلغ ١٥ مليون دولار لدعم خطة استراتيجية تغطي ثلاثة مجالات ذات أولوية: (أ) المصالحة الوطنية وإدارة النزاعات؛ (ب) النهوض بالسلام وفض النزاعات، (ج) تعزيز قدرة الدولة على توطيد السلام. وبالرغم من أن ليبيريا غير مدرجة في جدول أعمال لجنة بناء السلام وبالتالي ليست لديها استراتيجية شاملة لبناء السلام، فإن أهليتها للاستفادة من موارد صندوق بناء السلام وحصولها على هذه الموارد قائمان على جميع الدعائم الضرورية - مثل ورقة استراتيجية الحد من الفقر وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وغيرها - التي أخذت بعين الاعتبار في تصميم خطة الأولويات للبلد. وتعد تجربة ليبيريا ممارسة جيدة كان لها الفضل في إذكاء التفكير داخل البلد بشأن عملية تخطيط أكثر شمولاً لبناء السلام. غير أن عملية التخطيط المكثف التي طبقت تسببت في إبطاء الموافقة على المشاريع. فقد اعتمد المشروعات الأولان في حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وتستخدم موارد نافذة الطوارئ حالياً لاختبار مناهج بديلة للمصالحة تمهيداً لتعميمها على المستوى الوطني.

## ٩ - نيبال

١٨ - كانت نيبال البلد الثاني الذي أعلنت أهليته في إطار النافذة الثانية، وذلك في أواخر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وسوف تُقدم المساعدة من الصندوق من خلال آلية تمويل قائمة هي صندوق الأمم المتحدة للسلام في نيبال، بغية الإسهام في تحقيق التماسك والكفاءة وفعالية المعونة فيما يتعلق بعملية السلام. وقد أدت التطورات السياسية في البلد (مثل الانتخابات) إلى تأخير انطلاق عمليات الصندوق في نيبال. ويقدم إجراء الانتخابات التي تمخضت عن انتخاب حكومة جديدة، فرصة جديدة الآن لدعم عمليات بناء السلام الجارية في البلد. ومن المتوقع اعتماد خطة أولويات في تموز/يوليه ٢٠٠٨.

## النافذة الثالثة

## نافذة الطوارئ

١٩ - تدعم نافذة الطوارئ لصندوق بناء السلام (النافذة الثالثة) مشاريع في سبعة بلدان (بوروندي، جمهورية أفريقيا الوسطى، غينيا، كوت ديفوار، كينيا، ليبيريا، هايتي)، مع

التركيز على دعم الحوار السياسي (مشروعان)، المصالحة الوطنية (مشروعان)، الدعم الأمني (مشروع واحد)، ودعم اتفاقات السلام (مشروعان). ويشير تحليل للمشاريع الجاري دعمها إلى أن نافذة الطوارئ أعطت مرونة للأمين العام للاستجابة بسرعة بدون عملية إحالة مطولة، وأظهرت في الوقت نفسه قدرات الصندوق الكبيرة على تحمل المخاطر عند التصدي لأي تهديدات وشيكة للسلام. وشهد البدء في المشاريع الممولة من نافذة الطوارئ بعض التأخيرات، مما يبين، من ناحية، الحاجة إلى إجراء المزيد من المناقشات قبل بدء المشروع ويزبرز أيضا الحاجة إلى التخطيط السليم وإيجاد طرائق ملائمة للتنفيذ. ولهذا السبب، جرى تمديد المشاريع بعد الإطار الزمني الأولي ومدته ستة أشهر، وذلك في حالات عدة (كوت ديفوار ليبيريا وهاتي).

## باء - الملامح البارزة في المجالات المواضيعية ذات الأولوية

٢٠ - يستند النهج المتبع في صندوق بناء السلام إلى الاعتراف بأن السلام المستقر يجب أن يبنى على أسس اجتماعية واقتصادية وسياسية تخدم احتياجات السكان. فالكثير من الظروف التي تلت انتهاء النزاعات، والتي تصدى الصندوق لعلاجها، كانت لها جذور متشعبة وعادة ما كانت أسبابها معقدة، ولكنها تشمل التمثيل السياسي غير المتكافئ، والتوزيع غير المتوازن للأراضي، والتمييز، وانعدام سبل الوصول إلى العدالة وعدم احترام حقوق الإنسان. وتقدم عملية تخطيط الأولويات من جانب صندوق بناء السلام، المساعدة للبلدان من أجل تحليل وعلاج بعض الأسباب الهيكلية للنزاع، وتحديد أولويات أهم التدخلات التي لا بد منها لتوطيد السلام. وفيما يلي الملامح البارزة لمنجزات الصندوق في السنة الكاملة الأولى لعملياته، مرتبة حسب المجالات المواضيعية.

### تعزيز الحكم الرشيد وسيادة القانون

٢١ - يقدم صندوق بناء السلام الدعم للجهود العديدة المبذولة في هذا المجال، ويأتي هذا الدعم أساسا من النافذة الأولى من أجل تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون في البلدان الخارجة من نزاعات. ففي بوروندي، يمثل مشروع دعم مكافحة الفساد والاختلاس مبادرة ضد الفساد للمساعدة في اقناع المسؤولين الحكوميين ومجتمع الأعمال لمقاومة ميول الفساد والكسب غير المشروع التي تقوض نوعية الحكم الرشيد ومشروعية عملية السلام.

### إصلاح قطاع الأمن

٢٢ - يعتبر دعم إصلاح مؤسسات الأمن الوطني بالإضافة إلى السيطرة المدنية على قطاع الأمن والإشراف عليه وإدارته جزءا من المعادلة الشاملة في المساعدة على استعادة السلام

والأمن في أي من حالات ما بعد النزاع<sup>(٣)</sup>. وقد حددت لجنة بناء السلام إصلاح قطاع الأمن ودعمه كإجراء حيوي لبناء السلام في سيراليون وبوروندي وغينيا - بيساو. ومن أولويات الدعم في بوروندي وسيراليون وغينيا - بيساو إصلاح الثكنات وتحسين الظروف المعيشية لقوات الدفاع المتكاملة. ففي بوروندي مثلاً سينتج عن هذا الدعم إصلاح ١٤ ثكنة، وتحسين الظروف المعيشية لأفراد الجيش وأسره في سيراليون. ويجري حالياً إصلاح دائرة الاستخبارات الوطنية في بوروندي بهدف محدد يتمثل في إيضاح دورها بعد انتهاء النزاع فيما يتعلق بمنع التهديدات الأمنية، وذلك مع تنفيذ إجراءات لمعالجة الادعاءات بقيام بعض أفرادها بانتهاك حقوق الإنسان. وأبرز أثر لدعم صندوق بناء السلام لإصلاحات قطاع الأمن تحقق في سيراليون، حيث أسهم مشروعان من مشاريع الصندوق في تزويد قطاع الشرطة والأمن في سيراليون بالخبرات التخصصية وتعزيز قدراته للحفاظ على النظام العام والأمن العام وخفض معدلات الجريمة في أثناء انتخابات سنة ٢٠٠٧ وبعدها.

### إقامة العدل وإصلاحات نظام القضاء

٢٣ - يدعم صندوق بناء السلام إنشاء نظم القضاء الجنائي التي تردع وتعاقب اللصوصية وأعمال العنف (بوروندي وسيراليون). ويجري إنشاء آليات محسنة للشرطة، وتدريب المسؤولين الحكوميين وأفراد قوات الشرطة على مراعاة الحقوق الأساسية في أدائهم لمهامهم. كما يسير العمل قدماً نحو وضع تشريع لحماية الأقليات، وقوانين لضمان المساواة بين الجنسين، بينما تبذل جهود لتطهير المحاكم وقوات الشرطة من الفساد والتمييز. ودعمًا لإقامة العدالة وإصلاح النظام القضائي في بوروندي، يساعد صندوق بناء السلام على التصدي للرصيد الضخم من القرارات القضائية والأحكام التي لم تنفذ منذ سنة ١٩٩٣، وعلى تيسير عمليات تشييد ٣٢ محكمة في مختلف أنحاء البلاد، لتمكين إقامة العدالة بشكل منهجي ومنظم في محاكم رسمية. وساعدت تلك الجهود أيضاً على تعزيز قدرات العاملين في جهاز القضاء؛ تم حتى الآن تدريب ٥٥٠ من قضاة التحقيق وكتاب المحاكم وأموري المحاكم على مستوى البلد بأكمله. وفي سيراليون، حسن الدعم المقدم لقطاع العدالة من قدرة المحكمة مما أدى إلى الانتهاء من النظر في رصيد متأخر يزيد على ٧٠٠ قضية جنائية ومدنية.

(٣) انظر تقرير مجلس الأمن المعنون "تقرير مستكمل عن إصلاح قطاع الأمن"، التقرير المستكمل رقم ١ (١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٧).

## تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

٢٤ - توجد في بوروندي وسيراليون مشاريع لدعم إنشاء لجان تقوم بمهام مؤسسية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، من خلال أنشطة التحقيقات وأنشطة التوعية التي تشمل أصحاب مصلحة متعددين. وفي سيراليون، أدى إنشاء وتشغيل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في سيراليون إلى قيام هذه اللجنة الجديدة بمعالجة قضايا انتهاكات حقوق الإنسان ومن بينها الحرمان من الحياة، والتمييز، والتعصب السياسي، وتأخير المحاكمات لمدد طويلة، والحرمان من الحق في التعليم، والاحتجاز المفرط، وغيرها. وأخذت لجنة حقوق الإنسان تحت عهدها محفوظات لجنة تقصي الحقائق والمصالحة، في مسعى من جانبها لرصد توصيات تلك اللجنة، وتنادي لجنة حقوق الإنسان أيضا بتعويض ضحايا الحرب.

## تمكين الشباب وإيجاد فرص العمل للشباب

٢٥ - يعطي صندوق بناء السلام أولوية لإشراك الشباب العاطل المعرض للخطر في أنشطة التمكين الاقتصادي لبناء السلام في بوروندي وسيراليون وليبيريا وغينيا - بيساو. وتشكل بطالة الشباب تحديا مشتركا لمعظم البلدان الخارجة من نزاعات، ويجري تصميم تدخلات ملائمة للمساعدة على دعم الشباب بإنشاء خطط المساعدة الذاتية الموجهة للشباب ومبادرات التدريب على اكتساب المهارات، وبناء الشخصية، ودعم برامج الأشغال العامة ذات الكثافة العمالية العالية، وغيرها. وفي سيراليون، يدعم مشروع تنمية مشاريع الشباب بتمويل من صندوق بناء السلام، إنشاء مشاريع صغيرة كمصدر محتمل للعمل للحساب الخاص وكمصدر مستدام لكسب الرزق للشباب العاطل، بالرغم من أن هذا النشاط الاستراتيجي واجه العديد من الصعوبات في البداية بسبب ضعف تصميمه وتعقده، وبسبب التدخل السياسي الزائد الذي أدى إلى عرقلة التقدم. وبعد تدخل مكتب دعم بناء السلام، اتخذت تدابير ملائمة للتصدي لبعض هذه التحديات، منها الاستعانة بجهات خارجية لتنفيذ عنصر التمويل المتناهي الصغر، وإشراك منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة العمل الدولية في عنصر تنمية المهارات، والتعاون مع وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة في تقييم قدرات المؤسسات المهنية على تقديم تدريب التلمذة المهنية للشباب.

## معالجة النزاع بشأن الممتلكات والأراضي

٢٦ - يشكل النزاع على الأراضي أحد الأسباب الرئيسية للنزاع والأزمات الاجتماعية - السياسية على مستوى المجتمع المحلي في بوروندي وليبيريا. ولمعالجة هذا العنصر يقدم صندوق بناء السلام دعما للتدابير الحاسمة من أجل حل النزاعات حول الأراضي بصورة سلمية،

وعززت جهود الصندوق قدرة اللجنة الوطنية للأراضي والممتلكات الأخرى (بوروندي) مما أدى إلى وضع جرد شامل للمنازعات حول الأراضي، وتحديد القواعد التنظيمية الملائمة لمعالجة المنازعات العاجلة التي تشكل ما يزيد على ٨٠ في المائة من المنازعات المسجلة لدى المحاكم. وحتى الآن، نظمت حملات على مستوى البلد وموجهة نحو السكان المتأثرين، بينما أدى التحديد المنظم للأراضي المشغولة بصفة غير مشروعة إلى التوثيق السليم لما يزيد على ٨٠٠٠ قضية من قضايا النزاع حول الأراضي، وتسوية ١٨٠ قضية على الأقل.

### عودة اللاجئين وإعادة توطينهم

٢٧ - في بوروندي، قدم صندوق بناء السلام الدعم لمشروع "إعادة توطين الأسر المشردة" بهدف المساعدة على نقل وإعادة توطين (وإسكان) ٩٩٥ من المشردين داخليا الذين لجأوا إلى ثكنات عسكرية خلال فترة النزاع. وبناء على طلب حكومة ليريا وبعثة الأمم المتحدة في ليريا، من المتوقع أن الدعم المقدم من الصندوق في مقاطعة نيمبا، لدى إتمامه، سيمكن من تلافي التأخير في إعادة توطين وإدماج ٤٠ ٠٠٠ من اللاجئين الليريين.

### تعزيز الحوار السياسي الوطني الشامل

٢٨ - أصبح تعزيز الحوار الشامل وحل النزاعات بُعدا رئيسيا من أبعاد بناء السلام. ويستخدم عدد من البلدان المستفيدة من صندوق بناء السلام (بوروندي، ولييريا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وغينيا) هذه الآلية لبناء توافق آراء وطني واستراتيجيات ذات قاعدة عريضة لمنع وإدارة وتجنب النزاعات مستقبلا. وتدعم جميع نوافذ الصندوق الثلاث التدخلات التي تعزز وتنشئ حوارا وطنيا لبناء السلام، وكان لهذه التدخلات نتائج تستحق الثناء في جهود بناء السلام الشاملة. وفي إطار عملية حوار سياسي شامل قادها مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، استهلكت عملية مصالحة تهدف إلى وضع حد للآزمات السياسية والأمنية المتكررة، وستؤدي أيضا إلى استعراض الإجراءات لعقد انتخابات حرة ونزيهة في سنة ٢٠١٠. وفي غينيا، تم التعاقد مع ميسر دولي للمساعدة في تسهيل الحوارات الوطنية الرامية إلى استعادة الثقة بين مختلف الأطراف السياسية بعد أحداث الاضطراب السياسي والعنف في البلد.

### دعم اتفاقات السلام وترتيبات وقف إطلاق النار

٢٩ - تقدم نافذة الطوارئ في كوت ديفوار وبوروندي تمويلا حاسما لضمان رصد وتنفيذ اتفاقات السلام. ويجري دعم الأطراف الإيفوارية لكسر الجمود القائم منذ وقت طويل في عملية السلام وذلك من خلال عملية الميسرين من بوركينافاسو، واعتماد خريطة طريق



نحو انتخابات حرة ونزيهة في سنة ٢٠٠٨. وفي بوروندي، ساعد تعزيز صندوق بناء السلام لقدرة ومصادقية المديرية السياسية لتلعب دورا حافزا في المضي قدما بعملية السلام في إطار اتفاق وقف إطلاق النار لسنة ٢٠٠٦، على عودة جماعة متمردي بوروندي إلى البلد في ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٨ للمشاركة في عملية وقف إطلاق النار وبناء السلام.

### إرساء الديمقراطية والإصلاح الانتخابي

٣٠ - يشكل إرساء الديمقراطية جزءا من استراتيجية شاملة لبناء المؤسسات العامة في المجتمع من أجل تقديم الخدمات الأساسية لمواطنيه. وتركز جهود بناء السلام التي يدعمها صندوق بناء السلام على بناء الدولة وإنشاء مؤسسات حكومية فعالة وإجراء إصلاحات انتخابية. وفي هذا الخصوص، يدعم صندوق بناء السلام عمليات إرساء الديمقراطية التي تسعى إلى إنشاء مؤسسات سياسية تتسم بالوضوح والشفافية والاستقرار، وإعمال الحريات المدنية المشروعة، التي تسمح بالتنافس الجدي على السلطة السياسية مع مشاركة عريضة في اختيار القادة. ويعتبر دعم الصندوق للجنة الانتخابات الوطنية في سيراليون أحد جهود التدخل الرئيسية للصندوق. فهذا النشاط الذي حُشدت له الموارد ونُفذ في الوقت المناسب، وأنجزت عملياته، قدم الدعم اللوجستي الضروري جدا، والدعم التدريبي اللازم، لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في سنة ٢٠٠٧، التي اتسمت بالمصادقية والشفافية، على المستوى الوطني.

### تعزيز المصالحة ومنع النزاعات

٣١ - يعتبر تضييد الجراح وبناء الثقة والأمان ووضع رؤية للمستقبل من العناصر المهمة للمصالحة ومنع النزاعات، والتي تستخدم في عمليات بناء السلام المدعومة من الصندوق. ففي جمهورية أفريقيا الوسطى، وغينيا وكنيا وبوروندي، يدعم صندوق بناء السلام عملية تحويل النزاعات من خلال تضيق الخلافات وتيسير الاتصال والتفاوض بشكل فعال على مستوى القيادة وكذلك على مستوى القاعدة الشعبية. وعلى سبيل المثال، يجري حاليا توسيع نطاق "خطة متطوعي الطوارئ" التي بدأت في كينيا لغرض التعافي والمصالحة في المجتمع المحلي، لتشمل منطقة الأحدود الأفريقي التي تعيش حالة أزمة، وذلك بتمويل من صندوق بناء السلام. ويساعد الصندوق البلدان أيضا على التعامل مع ماضيها الأليم من خلال التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان في الماضي، وذلك بإنشاء لجان لكشف الحقائق وبعثات لتقصي الحقائق ومحاكم لجرائم الحرب (بوروندي، سيراليون وليبيريا). وبالرغم من أن الوقت ما زال مبكرا للحكم على نتائج هذه الجهود، فإن ردود الفعل الأولية تشير إلى أن

الأطراف المتصارعة لا تمنع الدخول في حوار بغية التغلب على الأحزان والمخاوف وانعدام الثقة مما يعز من الشعور بالأمن.

#### رابعاً - فعالية منهجية الصندوق وجدواها بعد سنة من تنفيذ العمليات

##### ألف - الدروس والتجارب المستخلصة

٣٢ - تم استخلاص عدة دروس وتجارب مفيدة من التنفيذ المبكر لعمليات الصندوق، على النحو التالي:

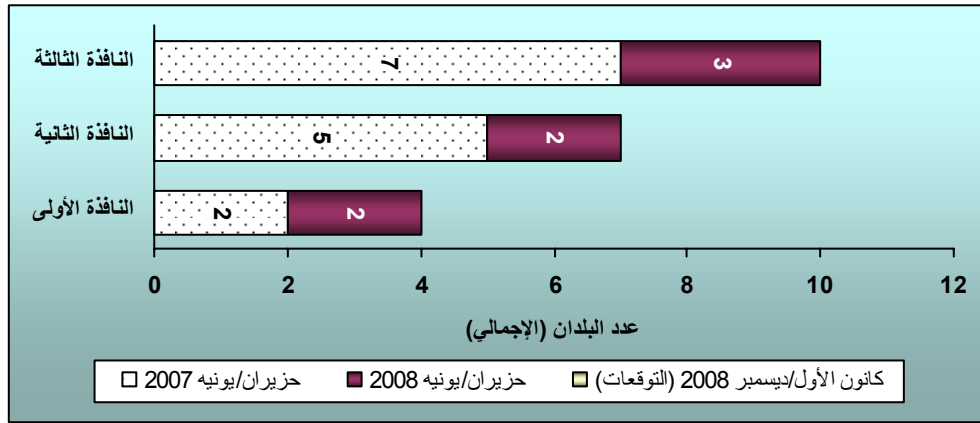
##### الحاجة للترويج للنشط لصندوق لبناء السلام

٣٣ - في نهاية الفترة الأخيرة المشمولة بالتقرير، أعلنت أهلية بلدين تتلقى التمويل من صندوق لبناء السلام. ونظراً لعدم وجود بلدان إضافية في قائمة لجنة لبناء السلام حتى عام ٢٠٠٨، استخدم مكتب دعم بناء السلام استراتيجية استباقية لتحديد بلدان إضافية مؤهلة لتلقي الدعم من الصندوق وللدخول في حوار مبكر مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية والحكومات. كما استخدم الأمين العام الصندوق على نحو متزايد لدعم البلدان التي زارها أو التي اتصلت به مباشرة طلباً للدعم. ونتج عن هذه الاستراتيجية إعلان الأمين العام أهلية ستة بلدان إضافية<sup>(٤)</sup> لتلقي الدعم من صندوق لبناء السلام (النافذة الثانية) وتحديد سبعة مشاريع لنافذة الطوارئ. وكنتيجة لذلك ارتفع بدرجة كبيرة عدد البلدان التي تحصل على مساعدة الصندوق من خلال هيكله المكون من ثلاث نوافذ منذ صدور التقرير السابق في حزيران/يونيه ٢٠٠٧، ويتوقع لهذا العدد أن يزيد في الفترة القادمة (انظر الشكل الثاني).

(٤) كانت جمهورية أفريقيا الوسطى أساساً أحد بلدان النافذة الثانية ولكنها نُقلت إلى فئة النافذة الأولى بعد أن أصبحت تُعنى بها لجنة بناء السلام.

## الشكل الثاني

مخصصات صندوق بناء السلام: اتجاه النمو الإجمالي حسب البلدان: حزيران/يونيه ٢٠٠٧ - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨



## زيادة التركيز على مرحلة بدء الأنشطة

٣٤ - كان متوسط طول الفترة بين إعلان الأهلية والموافقة على المشاريع الأولى سبعة أشهر وكان الاستثناء الوحيد هو غينيا - بيساو حيث تمت الموافقة على أربعة مشاريع في خلال شهرين. ومن أجل التعجيل بهذه العملية يُقدم المزيد من الدعم إلى الميدان في الفترة الحرجة لبدء المشاريع، مثلاً لإعداد خطط الأولويات.

## ضمان المزيد من التفاعل مع عمل لجنة بناء السلام

٣٥ - استناداً إلى الدروس المستفادة في بوروندي وسيراليون حيث شهدت المرحلة الأولى ارتباكاً بشأن أدوار ومسؤوليات لجنة بناء السلام وصندوق بناء السلام، تم بنجاح اعتماد نهج جديد في غينيا - بيساو. فما أن أعلنت أهلية غينيا - بيساو حتى أوفدت بعثة دعم لصندوق بناء السلام إلى الميدان للمساعدة في إعداد خطة أولويات. وتمت الموافقة على خطة أولويات مؤقتة لتمويل أربعة مشاريع رئيسية بمبلغ ستة ملايين دولار. وسيتم تعديل هذه الخطة عند اعتماد الاستراتيجية المتكاملة لبناء السلام من جانب لجنة بناء السلام كما سيتم الإفراج عن قسط للتمويل في ذلك الوقت. وسوف يستند التمويل المقدم من صندوق بناء السلام إلى جمهورية أفريقيا الوسطى على هذه التجربة بانتظار وضع الصيغة النهائية لاستراتيجية متكاملة لبناء السلام قبل الإفراج عن الأموال الإضافية فضلاً عن اعتماد قدره ١٠ ملايين دولار في إطار طريقة النافذة الثانية. وبالنسبة للبلدان الموجودة على جدول

أعمال لجنة بناء السلام سيكون من الضروري وضع استراتيجية للاتصالات والتوعية تبين الأدوار والمسؤوليات فضلا عن أوجه التضافر بين صندوق بناء السلام ولجنة بناء السلام.

٣٦ - ويتم حاليا تقديم معلومات مستكملة بانتظام إلى لجنة بناء السلام إما كجزء من الاجتماعات غير الرسمية للجنة التنظيمية أو كجزء من التشكيلات القطرية المحددة بشأن الاعتمادات الموافق عليها والأداء في البلدان التي تُعنى بها لجنة بناء السلام. وكفلت هذه الشفافية المتزايدة زيادة إدراك اللجنة للقضايا والاهتمامات التشغيلية، وأوجدت أوجه تضافر أكبر بين برمجة الصندوق وعمل اللجنة. كما تقوم وفود من لجنة بناء السلام بزيارة المشاريع على أساس سنوي.

### معالجة أوجه الضعف في البرمجة والقدرات الاستيعابية

٣٧ - كان بطء معدلات الدفع والتأخير في بدء مشاريع صندوق بناء السلام في بوروندي وسيراليون ناتجين جزئيا عن ضعف تصميم المشاريع ومحدودية الخبرات في مجال البرمجة وضعف القدرات الاستيعابية لوكالات الأمم المتحدة المتلقية وشركائها التنفيذيين. ولمعالجة هذا الجانب يجري حاليا توفير التدريب المبكر للبرامج الجديدة، ويتم حث اللجان التوجيهية الوطنية على أن تجري تقييما مستفيضا للقدرات الاستيعابية والمهارات لدى وكالات الأمم المتحدة المتلقية المحتملة والشركاء التنفيذيين قبل اختيارهم لتلقي التمويل من صندوق بناء السلام. وفي بوروندي، نظم مكتب الأمم المتحدة المتكامل هناك تدريبا لجميع أصحاب المصلحة الرئيسيين في الوقت الذي تمت فيه مراجعة بعض المشاريع في سيراليون لتأخذ في الاعتبار القدرات الإدارية المتزايدة.

### تحسين نوعية البرمجة

٣٨ - وفي ليبيريا وجدت اللجنة التوجيهية المشتركة نفسها مضطرة لرفض العديد من الاقتراحات المقدمة لتلقي تمويل من صندوق بناء السلام بسبب سوء الفهم لبناء السلام وسوء التخطيط واستُعين بخدمات استشارية إضافية لمساعدة الوكالات المتلقية والشركاء التنفيذيين في وضع مقترحات المشاريع.

### تحسين الدعم العالمي

٣٩ - أدى نمو الحافطة لتصل إلى ٣٧ مشروعا و ٩ بلدان بالنسبة للنافذتين الأولى والثانية إلى آثار على قدرة الدعم لدى الوحدة المكونة من شخص واحد التي أنشأها مكتب دعم بناء السلام واتضح منه أن حجم الهيكل العالمي لتوجيه عمليات الصندوق تم تقديره أقل من

قدره بكثير. وقد قدمت موارد إضافية من مكتب دعم بناء السلام، ولكن الأمانة تحتاج لتعزيز كبير لتستطيع تقديم الدعم في مجال البرمجة للجارية وضمان هيكل قطري ملائم لصندوق بناء السلام وإجراء عمليات الرصد لمجمل المحافظة. وبالتالي فقد اتخذ مكتب دعم بناء السلام تدابير بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين لزيادة ملاك موظفي أمانة الدعم العالمي فضلا عن تقديم المزيد من الموارد للزيارات الميدانية والخدمات الاستشارية التقنية والتدريب.

## باء - بيان القيمة التي أضافها الصندوق لبناء السلام

٤٠ - ساهم صندوق بناء السلام في تعزيز الفكرة التي عرضها الأمين العام (انظر A/47/277-S/24111) بأن بناء السلام يتكون من مجموعة واسعة من الأنشطة ذات الصلة ببناء القدرات والمصالحة والتحول المجتمعي. ولهذا الغرض، يقدم الصندوق الدعم للبلدان لبناء سلام وأمن مستدامين والتقدم بسرعة صوب منع عودة حدوث العنف في البلدان الخارجة من نزاعات، وقد حقق ذلك عن طريق مساعدة هذه البلدان في معالجة بعض أسباب وآثار النزاعات من خلال عمليات المصالحة وبناء المؤسسات وإدخال إصلاحات سياسية واقتصادية. ومع أن الوقت لا يزال مبكرا لتقييم المشاريع التي يجري تنفيذها يمكن أن تُستخلص من التجارب القطرية ثلاثة أنواع من القيمة المضافة.

### قيام صندوق بناء السلام بدور حفاز

٤١ - يهدف صندوق بناء السلام إلى سد الثغرات التمويلية في الوقت الذي يستعد فيه مجتمع المانحين الدوليين لإعلان التزامات طويلة الأجل فضلا عن اجتذاب موارد تمويل إضافية. ويقوم الصندوق بهذا الدور الحفاز عن طريق إشراك الشركاء أو إعادة إشراكهم. وتعتبر إعادة تأهيل الجهاز القضائي والمحاكم الثابتة وإعادة تأهيل ثكنات القوات المسلحة في بوروندي التي تلقت دعما إضافيا من لكسمبرغ (٠,٠٣ مليون دولار) وهولندا (١,٤ مليون دولار) من الأمثلة الهامة، كغيرها من أوجه الدعم المقدم لإجراء حوار مباشر عملت على تيسيره بوركينا فاسو في كوت ديفوار وحظي بتمويل إضافي من النرويج. كما استطاعت اللجان التوجيهية الوطنية التي تضم في جميع الحالات ممثلين للمساهمين الثنائيين والمتعددي الأطراف زيادة الإمكانات المحفزة للتدخلات. ففي بوروندي تعمل اللجنة التوجيهية على نحو وثيق مع اللجنة الوطنية لتنسيق المعونة لضمان الاتساق بين التدخلات المخططة وورقة استراتيجية الحد من الفقر وكذلك البرامج الجارية الأخرى الممولة من المجتمع الدولي.

## تركيز صندوق بناء السلام على المجالات التي لا تجتذب التمويل، وباعتماد نهج تفادي المخاطر

٤٢ - يسعى صندوق بناء السلام إلى استهداف المجالات التي لا يكون فيها التمويل كافياً عادة أو لا تشملها معايير المساعدة الإنمائية الرسمية. ويشمل ذلك المشاريع التي يتصور المساهمون عادة مستويات مجازفة أعلى فيما يتعلق بتنفيذ ورصد المشروع وحقق الصندوق هذا الهدف في عدة مناسبات مثل تقديم الدعم للتفاوض بشأن اتفاقات السلام وعمليات المصالحة (المشاريع الطارئة في بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وكوت ديفوار وغينيا) وكذلك الأنشطة المخصصة لإصلاح قطاع الأمن (على سبيل المثال إصلاح الثكنات في بوروندي) أو استعادة الخدمات الأساسية التي تساهم في توطيد السلام (على سبيل المثال قطاع القضاء في بوروندي وسيراليون).

## استفادة صندوق بناء السلام من الملكية الوطنية والشراسة

٤٣ - تُكفل الملكية من خلال خطة الأولويات التي يتم إعدادها بقيادة اللجنة التوجيهية ويشترك في رئاستها ممثلاً الحكومة والأمم المتحدة. ويضمن هذا الترتيب توفر الملكية الوطنية كما هي الحال في جمهورية أفريقيا الوسطى حيث قامت الحكومة في وقت مبكر بدور رائد في خطة الأولويات. وفي بوروندي قام أكثر من ١٢ كياناً حكومياً مختلفاً بتنفيذ مشاريع الصندوق. وتم بدرجة كبيرة تعزيز الملكية الوطنية لجهود بناء السلام من خلال تحقيق لا مركزية السلطة على المستوى القطري لوضع وتحديد الأولويات والموافقة على المشاريع في الوقت الذي ساعدت فيه مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين على نطاق واسع على تعزيز المصداقية والتوصل لإرساء الشعور بالملكية والتمكين في عمليات بناء السلام.

## خامساً - الإشراف على الصندوق

### ألف - المستوى العالمي: الاعتماد على المشورة العالمية وإشراك منظومة الأمم المتحدة

٤٤ - يوفر التوجيه العام بشأن الصندوق فريق استشاري عينه الأمين العام. ومنذ تقديم التقرير الأخير، عقد الفريق الاستشاري اجتماعين قام أثناءهما بالنظر في قضايا تراوحت بين المسؤوليات الاستشارية للفريق والدروس والتجارب الاستراتيجية المستخلصة وقدم التوجيه بشأنها.

**الاجتماع الثاني للفريق الاستشاري لصندوق بناء السلام، آذار/مارس ٢٠٠٨: موجز التوصيات**

- ضرورة زيادة سرعة عملية الموافقة على المشاريع وأنشطة البدء.
- دعم التبكير بإنشاء هياكل صندوق بناء السلام بغية تعزيز القدرات المحلية.
- اعتماد نهج موحدة للتخطيط لتدخلات بناء السلام.
- تزامن اجتماعات الفريق الاستشاري مع دورة تقديم التقارير السنوية عن مشاريع الصندوق.
- تجديد موارد الصندوق في أواخر عام ٢٠٠٨ لتوفير مستوى ملائمة من الموارد.
- كفالة استقلال التقييم الخارجي المقرر للصندوق بطلب الاستعانة بمكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمم المتحدة.

٤٥ - وفي الاجتماع الأول المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ والذي حضره جميع الأعضاء العشرة استعرض الفريق اختصاصاته وإجراءاته التشغيلية. وفي الاجتماع الثاني المعقود يومي ٥ و ٦ آذار/مارس ٢٠٠٨ استعرض أداء السنة الأولى لعمليات الصندوق وتناول التحديات والدروس الناشئة. ووفر الفريق الاستشاري توجيهها مفيدا بشأن استخدام مختلف نوافذ الصندوق ومعايير تخصيص الاعتمادات والتحديات والفرص الآخذة في الظهور والتقييم المستقل للصندوق في عام ٢٠٠٨ فضلا عن سبل تحسين أداء وإنجاز المشاريع (انظر الإطار). وشدد الفريق الاستشاري، عند اقتراحه أن يقوم مكتب خدمات الرقابة الداخلية بدور جهاز التقييم المستقل، على أهمية التقييم المبكر للمساعدة في زيادة تعزيز منهجية الصندوق وقدراته التشغيلية ونطاقه.

٤٦ - وقام أيضا فريق الأمم المتحدة الرفيع المستوى المشترك بين الإدارات المعني ببناء السلام<sup>(٥)</sup> بدور حيوي في الإشراف في سياق العمليات العامة لاتخاذ القرار داخل صندوق

(٥) يتألف الفريق الرفيع المستوى من مسؤولين رفيعي المستوى برتبة أمين عام مساعد في مكتب دعم بناء السلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومكتب منع نشوب الأزمات والتعافي منها التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب تنسيق عمليات التنمية، ويكمل فريق عامل يسمى فريق الاتصال المعني ببناء السلام.

بناء السلام ولا سيما فيما يتعلق باستعراض البلدان التي يتعين إعلان أهليتها لتلقي دعم الصندوق واستعراض خطط الأولويات المقدمة والموافقة على مشاريع الطوارئ. ويقوم الأمين العام المساعد لبناء السلام باتخاذ قرارات الصندوق العامة استنادا إلى المشورة والتوصيات المقدمة من الفريق الرفيع المستوى.

## باء - المستوى القطري: تعزيز الملكية الوطنية في بناء السلام

٤٧ - اعترافا بما يقوم به أصحاب المصلحة الداخليون من دور مهم في بناء السلام وجهود التعمير، فإن هياكل صندوق بناء السلام لاتخاذ القرارات القطرية ما برحت تشجع مشاركة أوسع في صياغة استراتيجيات بناء السلام وتنفيذها. وساهمت هذه الهياكل في اتباع نهج قائم على الشراكة إزاء بناء السلام يتطلب التنسيق بين مختلف العناصر الفاعلة. وتشارك الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية والمأنحون الثنائون والمنظمات المحلية غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص في عمليات الصندوق لاتخاذ القرارات لضمان استثمار موارده في مجالات الأولوية المتفق عليها التي تساعد على التصدي لتحديات بناء السلام.

## سادسا - الرصد والتقييم

### ألف - التقييم الخارجي لصندوق بناء السلام

٤٨ - أفاد الأمين العام في تقريره المتعلق بإنشاء صندوق بناء السلام بأنه يتوخى إجراء تقييم مستقل للصندوق يتم التكليف به في موعد لا يتجاوز عامين من اعتماد اختصاصاته (A/60/984، المرفق) وأوصى الفريق الاستشاري لصندوق بناء السلام في اجتماعه الثاني المعقود في آذار/مارس ٢٠٠٨ بأن تجري التقييم شعبة التفتيش والتقييم التابعة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات الرقابة الداخلية لضمان الاستقلالية والموضوعية والحياد. وتمثل هدف التقييم الذي تم التكليف به في آذار/مارس ٢٠٠٨ في تقييم عمليات الصندوق والنتائج التي حققها وتقديم مقترحات لتعزيز طريقة عمله ووظائفه. ومن المتوقع تقديم مشروع تقرير التقييم إلى مكتب دعم بناء السلام من أجل استعراضه في موعد لا يتجاوز ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ وعرضه على الفريق الاستشاري في اجتماعه الثالث يومي ١٤ و ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وبناء على هذا التقييم يعتزم الأمين العام البدء في إجراء استعراض لاختصاصات صندوق بناء السلام والتشاور مع الفريق الاستشاري، ثم التماس مشورة لجنة بناء السلام والجمعية العامة بشأن تنقيح اختصاصات الصندوق. ويتوقع أن تراعي هذه العملية الدروس المستفادة أثناء مرحلة السنتين الأولى للعمليات والتطورات والخبرات الحاصلة



في مجال التمويل الإنعاشي المبكر والتوصيات المنبثقة عن التقييم المستقل والمشورة المقدمة من الفريق الاستشاري ولجنة بناء السلام.

## باء - جلسات الإحاطة المعقودة للمانحين ولجنة بناء السلام

٤٩ - تمثل الإحاطات المقدمة للمانحين ولجنة بناء السلام جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية مكتب دعم بناء السلام للاتصالات والتوعية التي تهدف إلى إتاحة معلومات عن التقدم المحرز والتحديات وعرض آخر المستجدات عن حالة الصندوق الاستئماني المتعدد المانحين التابع لصندوق بناء السلام، والدروس والخبرات المكتسبة من عملية صندوق بناء السلام وتتيح هذه الإحاطات منبرا لإجراء مناقشة مفتوحة بشأن عمليات صندوق بناء السلام على الصعيدين العالمي والقطري بين مكتب دعم بناء السلام والمانحين. وتم تقديم ثلاث إحاطات للمانحين وثلاث إحاطات للجنة بناء السلام في الفترة الممتدة من تموز/يوليه ٢٠٠٧ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٨. كما تم تقديم عرض إضافي في نيسان/أبريل ٢٠٠٨ لإطلاع أعضاء تشكيلة غينيا - بيساو بلجنة بناء السلام على خطة الأولويات المؤقتة المعتمدة للبلاد. وتتضمن إحاطات المانحين بشكل متزايد عروضاً من قادة المشاريع والشركاء مثل العروض المتعلقة باستخدام نافذة الطوارئ في ليبيريا وغينيا.

## جيم - الرصد على المستوى القطري

٥٠ - بعد تنفيذ لا مركزية السلطة، باشرت اللجان التوجيهية الوطنية أو المشتركة داخل البلدان المسؤولة الرئيسية أيضاً في رصد وتتبع مشاريع صندوق بناء السلام وكذلك تنفيذ خطة الأولويات. وامتنالا للقواعد والإجراءات ما برحت وكالات الأمم المتحدة المتلقية تُعد تقارير فصلية وتقارير سنوية سرديّة وتقارير مالية مرحلية عن المشاريع تنظر فيها اللجان التوجيهية الوطنية ويتم تقديمها بعد ذلك إلى مكتب دعم بناء السلام. وساهم استخدام وكالات الأمم المتحدة لإنجاز أنشطة صندوق بناء السلام في تعزيز المساءلة من حيث صرف الأموال واستغلالها. إلا أن تطبيق الإطار القائم على النتائج قد تباطأ بعض الشيء مما جعل من الصعب تقييم آثار صندوق بناء السلام على بناء السلام عموماً دون مشقة.

## دال - بعثات الدعم القطري التابعة لمكتب دعم بناء السلام

٥١ - شمل الدعم المقدم من مكتب دعم بناء السلام إلى البلدان المستفيدة من صندوق بناء السلام إيفاد بعثات الدعم التقني لإجراء استعراضات مشتركة لخطط الأولويات؛ وتحديد الهياكل الأساسية الملائمة داخل البلدان؛ ورصد التقدم المحرز؛ ودعم تصميم المشاريع وصياغتها؛ وحل مشاكل التنفيذ؛ وتوفير التدريب. وتم أثناء الفترة المشمولة بالاستعراض

إيفاد عدد من بعثات الدعم القطري بعضها بالاشتراك مع الصندوق الاستثماري المتعدد المانحين التابع للبرنامج الإنمائي، منها بعثات إلى (أ) سيراليون وليبيريا (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ ونيسان/أبريل - أيار/مايو ٢٠٠٨) لإعادة بدء عمليات صندوق بناء السلام بعد إجراء الانتخابات في سيراليون؛ (ب) وغينيا - بيساو (١٤-١٨ آذار/مارس) من أجل إجراء المشاورات ووضع الاستراتيجيات بشأن خطة الأولويات المؤقتة لصندوق بناء السلام؛ و (ج) وجمهورية أفريقيا الوسطى لوضع الصيغة النهائية لخطة أولويات الصندوق؛ وإرساء وجود للصندوق؛ (ج) وكوت ديفوار، لوضع الصيغة النهائية لخطة الأولويات وإجراء استعراض تقني للأنشطة المقترحة وإرساء وجود للصندوق.

## سابعاً - إقامة الشراكات والتعاون مع الصناديق الأخرى

٥٢ - أقام صندوق بناء السلام علاقات مع الصناديق الأخرى مثل صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية والصندوق الاستثماري للأمن البشري والصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ لتبادل الخبرات والمنهجيات والدروس المستفادة. ويتم في بعض الأحيان تقديم طلبات للتمويل من نافذة الطوارئ التابعة لصندوق بناء السلام تكون خارج نطاق اختصاصات الصندوق وتحال إلى مرافق التمويل الثلاثة هذه. وبالمقابل قام صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية والصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ باقتسام المشاريع مع صندوق بناء السلام حيث دعا الأول موظفي صندوق بناء السلام للاشتراك في أعمال لجنة للاستعراض التقني. وتبرز الحاجة إلى المزيد من التفاعل مع أجهزة التمويل الثلاثة هذه ومع الصناديق الأخرى وهو أمر متوخى في المستقبل.

## ثامناً - الاستنتاجات والآفاق

٥٣ - ترسخ صندوق بناء السلام بوصفه أداة فريدة واستراتيجية تستخدمها منظومة الأمم المتحدة ككل لدعم المراحل الأولى لبناء السلام. ولكن ليتمكن الصندوق من الاضطلاع بدوره، على النحو الملائم، كمرفق استراتيجي حفاز للاستجابة السريعة يتمتع بالقدرات والمهارات الفنية اللازمة في مجال بناء السلام، هناك حاجة ملحة لزيادة الاستثمارات البشرية/المؤسسية في الصندوق ولإدخال المزيد من التعديلات عليه بهدف الإصلاح. ولتعزيز فعالية الصندوق، يعرض هذا التقرير الاستنتاجات والاقتراحات المبينة أدناه، والتي يتعين أخذ بعضها في الاعتبار أثناء إجراء الاستعراض المقرر لاختصاصات الصندوق.

## الهيكـل والمنهجية

٥٤ - إن الأطراف الفاعلة ليست جميعها مُلمة إلاما تاما بمفهوم بناء السلام، لذلك يلزم الاضطلاع بالمزيد من البرامج التدريبية داخل البلد قبل إرساء هيكل صندوق بناء السلام. ويجب أن تحدّد اختصاصات الصندوق وتبين بوضوح نطاق أنشطة المراحل الأولى من بناء السلام لتكفل أن يركّز الصندوق على تحقيق نتائج استراتيجية ذات قيمة مضافة أثناء المراحل الأولى من عملية بناء السلام. كما سيتعين استكمال المعايير والمبادئ التوجيهية الحالية للتمويل باستمرار في ظل توجيه الفريق الاستشاري لكي تراعى الخبرة المكتسبة ميدانياً ولكي يبقى التمويل ضمن الإطار المناسب والملائم.

٥٥ - وقد أثبت صندوق بناء السلام قدرته على العمل بشكل جيد كآلية مرنة وقائمة بذاتها. وينبغي الحفاظ على هذه القدرة مع كفالة اعتماد آليات قوية للمساءلة على الأداء. وينبغي التواصل على نحو متواتر مع لجنة بناء السلام من خلال التقارير المرحلية الربع سنوية والاتصالات ذلك لكفالة أوجه التآزر المثلى، ولكي تؤخذ في الاعتبار الدروس المستفادة من عمليات الصندوق في إطار مناقشات لجنة بناء السلام، وخصوصا فيما يتعلق بالبلدان قيد نظر اللجنة.

٥٦ - وحتى الآن، فإن قدرة الصندوق على التعامل مع حالات الإنعاش المبكر الواسعة النطاق لم تُختبر على نحو كامل. وبالتالي، ينبغي أن تتسم منهجيته بالمرونة الكافية للتعامل مع طائفة واسعة من حالات الإنعاش المبكر بعد انتهاء التراجع، بما فيها الحالات التي يتعين فيها أولاً تعزيز القدرات المحلية قبل تخصيص الموارد على أساس لا مركزي.

٥٧ - وقد أثبتت نافذة الطوارئ جدواها رغم أنها لم تتمكن من تلبية الطلبات المتعلقة بمشاريع قائمة بذاتها وأوسع نطاقا. ولعله من الضروري مراجعة نطاق نافذة الطوارئ وحجمها وأوجه استخدامها لكي يتمكن الصندوق من دعم العمليات الأوسع نطاقا على أساس كل حالة على حدة دون الحاجة إلى وضع هيكل كامل لنافذة ثانية.

## التنسيق المنظم وطرائق التنفيذ المبسطة

٥٨ - كانت طرائق وإجراءات البرمجة لدى وكالات الأمم المتحدة من الأسباب الرئيسية للتأخيرات في تنفيذ المشاريع. وينبغي على الوكالات أن تضع آليات أنسب من أجل تدخلات الإنعاش المبكر وأن تكيّف الإجراءات بما يتماشى والخصوصية التي يتفرّد بها الصندوق. وقد تدعو الحاجة أيضاً إلى تبسيط هياكل التنسيق الوطنية للصندوق التي وُصفت بأنها بالغة التعقيد في سيراليون وبوروندي.

## القدرة والإمكانات الفنية والمتعلقة بالدعم

٥٩ - تعدّ قدرة مكتب دعم بناء السلام على رصد ودعم الصندوق بفعالية على المستوى القطري محدودة وأقل بكثير من قدرته بالنسبة للصناديق المماثلة ونظراً للزيادة السريعة في عدد البلدان التي يدعمها الصندوق، يلزم توفير موظفين إضافيين لتلبية الاحتياجات الملحة المتعلقة بإدارة البرامج والتخطيط والرصد والتقييم. وبالإضافة إلى ذلك، يلزم توفير موارد لبناء قدرة احتياطية لدعم البرامج الجديدة والقائمة، وزيارات الرصد، والخدمات الاستشارية التقنية، والتدريب العالمي ونظم الرصد والتقييم.

٦٠ - وفي الوقت نفسه، يتعين القيام باستعراض دقيق للقدرات الداخلية على إدارة احتياجات حافظة الصندوق لكفالة تصميم وتنفيذ المشاريع على نحو سليم. ومن أجل تعزيز دعم اللجان التوجيهية الوطنية وشركاء التنفيذ على الصعيد الوطني، ينبغي أن تشمل ميزانيات الدعم الداخلية مخصصات كافية للموظفين (العاملين منهم في مجال الإدارة التحليلية وفي إدارة المشاريع)، والرصد والتقييم، وخدمات الدعم التقني، والنقل.

٦١ - وواجه العديد من البرامج الجديدة صعوبات أولية وتأخيرات بسبب عبء العمل الأولي الثقيل أثناء مرحلة بدء تشغيل الصندوق. وينبغي توفير وتمويل قدرة احتياطية لكفالة إمكانات داخلية كافية لتنفيذ عمليات الصندوق. ويتعين أن تمول هذه القدرة من النفقات العامة للصندوق أو من الآليات الاحتياطية القائمة الأخرى للإنعاش المبكر (على سبيل المثال، مكتب منع الأزمات والإنعاش التابع للبرنامج الإنمائي).

## استعراض استخدام تكاليف الدعم العالمي

٦٢ - إن استخدام تكاليف الدعم العالمي (بحد أقصى قدره ثلاثة في المائة) لدعم أمانات الصندوق الداخلية يمول فقط أمانات داخلية محدودة. وينبغي استعراض سياسة الصندوق الحالية القاضية بتغطية التكاليف التشغيلية بأكملها من النفقات العامة، وخصوصاً فيما يتعلق بالبلدان ذات مظاريف التمويل الصغيرة لأن هذا يحدّ من قدرة الصندوق على إنشاء أمانات مناسبة لبناء القدرات المحلية. بالإضافة إلى ذلك، سيستفيد مكتب دعم بناء السلام من مشاريع الصندوق النموذجية التي تمول وحدات إدارة المشاريع أو مكاتب دعم بناء السلام في وزارات الحكومات المعنية كجزء من الجهود الرامية إلى بناء القدرات الوطنية.

### تعزيز الرقابة والمشورة

٦٣ - يضطلع الفريق الاستشاري التابع لصندوق بناء السلام بدور هام في مجال الرقابة وينبغي تعزيزه عن طريق توسيع نطاق عضويته بحيث تشمل خبراء مستقلين إضافيين في مجال بناء السلام وبرامج الإنعاش المبكر يعيّنهم الأمين العام.

### الاعتبارات الإقليمية

٦٤ - اعترافا بما للمنظمات دون الإقليمية من أهمية متنامية في تيسير السلام وفي التوسط من أجل تحقيقه وفي ترسيخه، واعترافا بالأبعاد دون الإقليمية لجهود بناء السلام على الصعيد الوطني، ينبغي النظر في تخصيص الدعم من الصندوق لهذه الأنشطة.

### إمكانية التنبؤ بحالة الصندوق

٦٥ - بعد الاضطلاع بالعمليات على مدى عامين تقريباً، بات الصندوق حالياً معروفاً أكثر وازداد الطلب للاستفادة من خدماته. وينبغي عقد مؤتمر سنوي لإعلان التبرعات، كما تنص على ذلك اختصاصات الصندوق، لكفالة الحصول على دعم طويل الأجل من المانحين.

## المرفق الأول

## مجموع التبرعات المعلنة والالتزامات والودائع في صندوق بناء السلام

٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

الودائع	الالتزامات <sup>(ب)</sup>		التبرعات المعلنة <sup>(أ)</sup>		عملية المانحين	المانحون
	بدولارات الولايات المتحدة <sup>(ج)</sup>	عملية المانحين	بدولارات الولايات المتحدة <sup>(ج)</sup>	عملية المانحين		
—	—	—	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	دولار الولايات المتحدة	الاتحاد الروسي <sup>(د)</sup>
٧ ٤٤٨ ٦٥٩	٧ ٤٤٨ ٦٥٩	٥ ٦٠٠ ٠٠٠	—	—	يورو	إسبانيا <sup>(د)</sup>
١ ٧٠٢ ٠٠٠	٢ ٥٩٠ ٨٨٩	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	—	—	دولار استرالي	أستراليا <sup>(د)</sup>
١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	ألمانيا
٥٠ ٠٠٠	—	—	٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	دولار الولايات المتحدة	الإمارات العربية المتحدة
٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	إندونيسيا
١٢ ٦٠ ٠٠٠	—	—	١٢ ٦٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	يورو	أيرلندا
١ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	أيسلندا
٥ ٧٦٦ ٥٦٢	٥ ٧٦٦ ٥٦٢	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	—	—	يورو	إيطاليا <sup>(د)</sup>
١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	البحرين
٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	البرازيل
٣ ٦٤٧ ٤٠٠	٣ ٦٤٧ ٤٠٠	٢ ٤٧٧ ٦٥١	—	—	يورو	بلجيكا
١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	بولندا <sup>(د)</sup>
١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	تايلاند
١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	تركيا <sup>(د)</sup>
٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	الجماهيرية العربية الليبية
٢١٨ ١٨٠	٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	١٦٨ ١٨٠	١٦٨ ١٨٠	دولار الولايات المتحدة	الجمهورية التشيكية
٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	جمهورية كوريا
٨ ٨٧٨ ٥٠٩	٨ ٨٧٨ ٥٠٩	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠	—	—	كرونة دانمركية	الدانمرك
١٤٧٢١٠	١٤٧٢١٠	١٠ ٠٠٠	—	—	يورو	رومانيا
٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	سلوفينيا
٤٢ ٢٧٧ ٧١٠	٤٢ ٢٧٧ ٧١٠	٣٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	—	—	كرونة سويدية	السويد <sup>(د)</sup>
٦٠ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	شيلي <sup>(د)</sup>
١ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	الصين <sup>(د)</sup>
٢ ٨٨١ ٦٠٠	١ ٣٥٩ ١٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٥٢٢ ٥٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	يورو	فرنسا <sup>(د)</sup>
٤ ٤٧٧ ٢٨٠	٤ ٤٧٧ ٢٨٠	٣ ٨٠٠ ٠٠٠	—	—	يورو	فنلندا <sup>(د)</sup>

الودائع	الالتزامات <sup>(ب)</sup>		التبرعات المعلنة <sup>(أ)</sup>		عملية المانحين	المانحون
	بدولارات الولايات المتحدة <sup>(ج)</sup>	عملية المانحين	بدولارات الولايات المتحدة <sup>(ج)</sup>	عملية المانحين		
٢٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	قبرص
٢٠٠.٠٠٠	٢٠٠.٠٠٠	٢٠٠.٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	قطر <sup>(د)</sup>
٣٠.٠٠٠	٣٠.٠٠٠	٣٠.٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	كرواتيا <sup>(د)</sup>
١٨٧٦٥٢٩٤	١٨٧٦٥٢٩٤	٢٠.٠٠٠.٠٠٠	—	—	دولار كندي	كندا <sup>(د)</sup>
٥٠٠.٠٠٠	٥٠٠.٠٠٠	٥٠٠.٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	الكويت <sup>(د)</sup>
٨٥٣٨٦٢	٨٥٣٨٦٢	٦١٦٩٢٧	—	—	يورو	لكسمبرغ <sup>(د)</sup>
٢٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	مصر
٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	المغرب
٥٠.٠٠٠	٥٠.٠٠٠	٥٠.٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	المكسيك
٥٠٠.٠٠٠	—	—	٥٠٠.٠٠٠	٥٠٠.٠٠٠	دولار الولايات المتحدة	المملكة العربية السعودية
٣٥٨٩٧٤٠٠	٥٩٧٥٤٢٥٩	٣٠.٠٠٠.٠٠٠	—	—	جنيه إسترليني	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية <sup>(د)</sup>
		٢٠٠.٠٠٠				النرويج <sup>(د)</sup>
٣٢١٢٤٤٥٨	٣٢١٢٤٤٥٨	٠٠٠	—	—	كرونة نرويجية	
٢١٠٨٥٥٠	٢١٠٨٥٥٠	١٥٠٠.٠٠٠	—	—	يورو	النمسا
٢٠٠٠.٠٠٠	٢٠٠٠.٠٠٠	٢٠٠٠.٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	الهند
١٨٥١٨٥١٨	١٨٥١٨٥١٨	١٨٥١٨٥١٨	—	—	دولار الولايات المتحدة	هولندا
٢٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠.٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	اليابان
٢٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	—	—	دولار الولايات المتحدة	منظمة المؤتمر الإسلامي
١٨٩٣٣	١٨٩٣٣	١٨٩٣٣	—	—	دولار الولايات المتحدة	المانحون الخاصون <sup>(هـ)</sup>
٢٣٨٤٦٧١٢٥	٢٤٩٩٢٢١٩٣		١٩٢٩٠٦٨٠		المجموع بدولارات الولايات المتحدة	

(أ) التبرعات المعلنة: إعلان عن الاهتمام بالتبرع بأموال.

(ب) الالتزامات: مساهمات مقدمة بموجب كتاب موافقة موقع.

(ج) القيمة الموازية بدولار الولايات المتحدة للتبرعات المعلنة والالتزامات غير المودعة بعد، مقدرةً بأسعار الصرف المتداولة بالأمم المتحدة وهي لأغراض استدلالية فقط.

(د) أعلن المانح عن تبرعات أو التزامات أو ودائع موزعة على عدة سنوات أو متعددة.

(هـ) مانحون خاصون: الشيخة هيا راشد آل خليفة (البحرين)، رئيسة الدورة الحادية والستين للجمعية العامة.

## المرفق الثاني

## قائمة موجزة بالمشاريع المعتمدة منذ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧

## ألف - بوروندي

الميزانية المعتمدة (بـدولارات الولايات المتحدة)	عنوان المشروع	رقم المشروع	مؤسسة الأمم المتحدة المتلقية	شريك التنفيذ الحكومي	المجال ذو الأولوية الذي حدده صندوق بناء السلام بالنسبة لبوروندي	موافقة اللجنة التوجيهية البوروندية المعنية بصندوق بناء السلام
٦ ٩٠٠ ٠٠٠	تقديم الدعم للشرطة الوطنية البوروندية لتضطلع بعملها كقوة أمن محلية	PBF/BDI/B-4	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	وزارة الداخلية والأمن العام	قطاع الأمن	٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧
٤ ٠٠٠ ٠٠٠	مشاركة الشباب في الوئام الاجتماعي على صعيد المجتمع المحلي	PBF/BDI/A-4		وزارة الشباب	الحكم الديمقراطي	٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧
٤٠٠ ٠٠٠	تعزيز الانضباط وتحسين العلاقات بين قوة الدفاع الوطنية والسكان عن طريق رفع معنويات الهيئات العسكرية	PBF/BDI/B-5	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	وزارة الدفاع الوطني وقدامى المحاربين	قطاع الأمن	٢٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٧
٢١٢ ٤٤٧	تقديم الدعم لإعادة الإدماج الاجتماعي للأسر المشرّدة التي تعيش في الشككات	PBF/BDI/A-5	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	وزارة التضامن الوطني والإعادة إلى الوطن وإعادة الإعمار الوطني وحقوق الإنسان والشؤون الجنسانية	الحكم الديمقراطي	٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٧
٥٠٠ ٠٠٠	تعزيز دور المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر في بناء السلام	PBF/BDI/A-6	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	وزارة التجارة والصناعة	الحكم الديمقراطي	٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٧
٣ ٠٠٠ ٠٠٠	تقديم الدعم لتحسين نوعية الخدمات العامة المحلية	PBF/BDI/A-7	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	وزارة الداخلية والتنمية المجتمعية	الحكم الديمقراطي	١٣ آذار/مارس ٢٠٠٨
١ ٠٠٠ ٠٠٠	دعم المشاورات الوطنية بشأن وضع/إنشاء آليات للعادلة الانتقالية في بوروندي	PBF/BDI/C-4	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	رئاسة الجمهورية	حقوق الإنسان	١٣ آذار/مارس ٢٠٠٨
١٦ ٠١٢ ٤٤٧	المجموع المعتمد					



## باء - سيراليون

الميزانية المعتمدة (بـدولارات الولايات المتحدة)	عنوان المشروع	رقم المشروع	مؤسسة الأمم المتحدة المتلقية	شريك التنفيذ الحكومي	المجال ذو الأولوية الذي حدده صندوق بناء السلام بالنسبة لسيراليون	موافقة اللجنة التوجيهية لسيراليون المعنية بصندوق بناء السلام
لا شيء						

## جيم - ليبيريا

الميزانية المعتمدة (بـدولارات الولايات المتحدة)	عنوان المشروع	رقم المشروع	مؤسسة الأمم المتحدة المتلقية	شريك التنفيذ الحكومي	المجال ذو الأولوية بالنسبة لصندوق بناء السلام بشأن ليبيريا	تاريخ موافقة اللجنة التوجيهية المشتركة
٤٨ ١٥٠	المساعدة السريعة على تعزيز سيادة القانون في مقاطعة غراندا بامبا	PBF/LBR/D-1	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	وزارة العدل	التدخلات الحاسمة لتعزيز السلام وحل التراع	١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧
٤٨ ١٥٠	المساعدة السريعة على تعزيز سيادة القانون في مقاطعة ماريلاند	PBF/LBR/D-2	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	وزارة العدل	التدخلات الحاسمة لتعزيز السلام وحل التراع	١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨
٩٦ ٣٠٠						المجموع المعتمد

## دال - غينيا - بيساو

الميزانية المعتمدة (بـدولارات الولايات المتحدة)	عنوان المشروع	رقم المشروع	مؤسسة الأمم المتحدة المتلقية	شريك التنفيذ الحكومي	المجال ذو الأولوية الذي حدده صندوق بناء السلام بالنسبة لغينيا - بيساو	تاريخ موافقة اللجنة التوجيهية المشتركة
١ ٣٨١ ٨٨٩	تقديم الدعم للدورة الانتخابية في غينيا - بيساو - المرحلة الأولى (٢٠٠٨)	PBF/GNB/A-1	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	وزارة الدولة لشؤون الإدارة الإقليمية/ مكتب الدعم التقني للمعملية الانتخابية ولجنة الانتخابات الوطنية	تعزيز الحكم الديمقراطي والمشاركة	٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨
١ ٥٠٠ ٠٠٠	تدريب الشباب مهنيًا وتوفير فرص العمل لهم	PBF/GNB/D-1	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	المعهد الوطني للشباب/وزارة الثقافة والشباب والرياضة ووزارة التربية والتعليم العالي	تدريب الشباب وتوفير فرص العمل لهم	٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨
١ ٩٠٥ ٠٠٠	إصلاح الثكنات العسكرية	غ م	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	وزارة الدفاع الوطني/إدارة الهياكل الأساسية/ شعبة الإدارة	سيادة القانون وإصلاح قطاع الأمن	٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨
٩٠٠ ٠٠٠	تعزيز الشرطة القضائية (إصلاح السجون)	غ م	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	وزارة العدل	سيادة القانون وإصلاح قطاع الأمن	٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨
٥ ٦٨٦ ٨٨٩	المجموع المعتمد					

## هاء - مشاريع صندوق بناء السلام للطوارئ

الميزانية المعتمدة (بـدولارات الولايات المتحدة)	عنوان المشروع	رقم المشروع	مؤسسة الأمم المتحدة المتلقية	تاريخ موافقة رئيس مكتب دعم بناء السلام
١ ٠٠٠ ٠٠٠	دعم الحوار المباشر في واغادوغو وأبيدجان	PBF/EMER/1	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كوت ديفوار	١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٧ (مُدَّ حَتَّى ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٨)
٨٠١ ٩٧٥	الحوار السياسي الشامل	PBF/EMER/2	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جمهورية أفريقيا الوسطى	١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧
٩٦٣ ٢٨٤	دعم الحوارات الوطنية في غينيا	PBF/EMER/3	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في غينيا	٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٧
٧٨٨ ٦٤٤	دعم المصالحة في مقاطعة نيمبا بليريا	PBF/EMER/4	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في ليبيريا	١٤ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧
٥٠٧ ٠٠٠	دعم تنفيذ خطة عملية التيسير الإقليمي للمضي قدما بعملية السلام في بوروندي	PBF/EMER/5	برنامج الأمم المتحدة في بوروندي	٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٨
٨٠٠ ٠٠٠	تعزيز الأمن في السجن المدني في بورت - أو - برنس هائي	PBF/EMER/6	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هائي	١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨
١ ٠٠٠ ٠٠٠	مشروع تطوعي لحالات الطوارئ	PBF/EMER/7	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كينيا	٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨
٥ ٨٦٠ ٩٠٣	مجموع الأموال المخصصة لمشاريع نافذة الطوارئ			